أثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالسنة أولى ثانوي

The effect of parental treatment on the emergence of aggressive behavior among the adolescent in the first year of secondary school

بدوي زينب[1،*]، دبار حنان[2]

[1]جامعة الوادي (الجزائر)، bedoui-zineb@univ-eloued.dz

[2]جامعة الوادي (الجزائر)، hanane.390002@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/06/14 تاريخ القبول: 2022/11/07 تاريخ النشر 2022/12/15

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية على السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بسنة أولى ثانوي، مع إلقاء الضوء على تأثير الأساليب الإيجابية والسلبية على ظهور السلوك العدواني بأبعاده الأربعة (العدوان البدني، العدوان اللفظي، العداوة، الغضب). تم الاعتماد على المنهج الوصفي. وبعد تطبيق أدوات الدراسة لمقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية ومقياس السلوك العدواني لعينة الدراسة التي بلغت 60 تلميذ وتلميذة، تم جمع البيانات وحساب معامل الانحدار الخطي البسيط. وتوصلت إلى النتيجة مفادها ان المعاملة الوالدية لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

كلمات مفتاحية: معاملة والدية، عدوانية، سلوك، مراهق

Abstract:

The present study aimed to reveal the effect of parental treatment methods on aggressive behavior in a teenager in the first year of high school, while shedding light on the impact of positive and negative methods on the appearance of aggressive behavior in its four dimensions (physical aggression, verbal aggression, hostility, anger) based on the descriptive approach, and application of the study tools to the EMBU scale of parental treatment methods and the measure of aggressive behavior of the study sample (60 pupils), the data obtained after calculating the simple linear regression coefficient. The results showed that parental treatment doesn't affect the appearance of aggressive behavior in a secondary school teenager.

Keywords: parental treatment, aggressivity, behavior, teenager

1. مقدمة

للأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية التربية عموما وذلك من مرحلة الطفولة ثم المراهقة ثم إلى مرحلة الرشد وفي ضوئها يكتسب الفرد خبرات تساعده في حياته وتوجهه. الأسرة الواعية هي التي توفر جو متكامل من المتطلبات المادية المعنوية النفسية من خلال الاساليب التي تستخدمها في تنشئتها لأبنائها تتنوع أساليب المعاملة الوالدية بين الإيجابية السلبية، فإذا كان يسودها الترابط التماسك صارت منبعا للحب الأمن الاستقرار دافعا لتكوين شخصية سوية في ظل تنشئة اجتماعية سليمة، أما إذا كان يسودها الصراع التفكك أصبحت مصدرا لمشاعر الخوف القلق التشاؤم اضطراب القيم المعايير الأخلاقية، مما يوقع أبناءها ضحية للاضطرابات النفسية (أوشيخ، 2020، ص. 70) التي بدورها قد تؤثر على شخصية الفرد خاصة في مرحلة المراهقة، مما قد يظهر على المراهق اضطرابات سلوكية مثل (الانحراف، جنوح الأحداث، العدوان...الخ) هذا الأخير قد يبرز أكثر عند المراهق في هذه المرحلة (المراهقة الوسطى) بأشكاله المختلفة (العدوان البدني، العدوان اللفظي، الغضب، العداوة) تجاه ذاته أتجاه الآخرين، لذلك

* المرسل

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة مدى ارتباط أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي.

2. إشكالية الدراسة

تعتبر الأسرة النواة والجماعة الأولى التي ينشأ فيها الأفراد، باعتبارها مجتمع مصغر ومنها تتكون مبادئ العلاقات الاجتماعية والطباع، وفيها تنشأ أسس العلاقات بين الأفراد، فهي الوسط الاجتماعي الأكثر أهمية في عملية التربية والتنشئة الاجتماعية، باعتبارها المصدر الأساسي لكل فعل أسلوك يقوم به الأبناء، والمتهم الأول في كل عملية خروج عن قيم ومعايير المجتمع، كما أن أساليب التنشئة أهدافها ومعاييرها تختلف بين المجتمعات، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع، كما تختلف هذه الأساليب من أسرة إلى أخرى ومن الأب إلى الأم، بل تختلف أساليب أحدهما من وقت لآخر، ومن هذه الأساليب التقبل، الرفض الحماية الزائدة، التشدد، الاستقلال، التسلط، الإهمال، التفرقة، التساهل، التذبذب، التسامح، والتدليل. وقد اتضح أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية انتشارا هي: الاستقلال، التسلط، الديمقراطية، الحماية الزائدة، التقبل في حين وجد (شيفر ودبل، 1975) أن هناك أساليب أخرى مثل الدافع للإنجاز والحماية الزائدة والرقابة الشديدة، وفي دراسة قام بها جولن (1969) تبين وجود ثلاث أساليب أساسية في التنشئة الاجتماعية هي التقبل مقابل الرفض، والتساهل مقابل التحكم والحماية الزائدة، لهذه الأساليب تبعات على شخصية الأبناء، ونجد من بين الأفراد الأكثر تأثرا الذين يمرون بفترة عمرية (من 15إلى 18سنة) وهي مرحلة متميزة من مراحل النم الإنساني، تتمثل في مرحلة المراهقة التي تطرأ فيها تغيرات على الجانب الجسمي والنفسي والانفعالي (مرشد ناجي عبد العظيم سعيد، 2005، ص. 52)، حيث تتبلور شخصية التلميذ لأجل اندماجه مع عالم الكبار في العديد من المجالات الانفعالية المرتبطة بالبلوغ، كما تساعده في محاولة ربط علاقات اجتماعية أوسع مع المحيطين به من الأهل الأقران الأساتذة، يلاحظ عليه عدم استقرار في هذه المجالات الانفعالية، حيث تظهر سلوكيات تتميز بالعدوانية، واتساع هذه الظاهرة (السلوك العدواني)، بشكل غير مسبوق في شكلها وفي مضمونها، في صفوف التلاميذ والتلميذات في مرحلة التعليم الثانوي سواء في اتجاه بعضهم البعض أفي اتجاه ممتلكات المؤسسة أفي اتجاه ذواتهم يأخذ هذا السلوك أشكالا ظاهرة عديدة كالضرب والسب والشتم والتلفظ بألفاظ نابية وسرقة متاع الآخرين، وتخريب الوسائل التعليمية والكتابة على الجدران والخربشة على الطاولات بالأقلام، الألوان، وقد يصل الأمر إلى حد تكسيرها تكسير صنابير المياه وزجاج النوافذ... وامتدت الظاهرة في بعض الأحيان إلى الاعتداء على الإداريين والأساتذة، وتبني توجهات سلوكية غريبة. وأما حول أسباب السلوك العدواني فالجدل واسع في العالم ككل، والمتهم الأول هو: الأسرة والأساليب المنتهجة في التعامل داخلها.

وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بأساليب المعاملة الوالدية منها دراسة الغالي (2003) عن بعض أساليب الأمهات في التنشئة الاجتماعية "دراسة في مدينة "زوارة" بليبيا تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات وما يؤثر على تلك الأساليب من متغيرات كالمستوى التعليمي. طبقت الباحثة مقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الآباء والأمهات على عينة مكونة من (100) أم متعلمة، (50) أم غير متعلمة، وتوصلت

الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها (ميل الأمهات إلى ممارسة أسلوب التسلط الحماية الزائدة التدليل الألم النفسي السواء، عدم ميل الأمهات إلى أسلوب الإهمال).

كما جاءت دراسة البشتي (2003) لمعرفة علاقة العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بأساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية (ليبيا). قامت الباحثة بهذه الدراسة للكشف عن علاقة العوامل الديموغرافية والاجتماعية الاقتصادية الأسرية. استخدمت الباحثة استمارة المقابلة المقننة على عدد من مجالات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في (التقبل والرفض، التسامح، التشدد، التقيد والتحكم) من خلال آراء الأبناء ومعاملة والديهم، تضمنت العينة (280) طالبا طالبة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متغير العمر التعليم المهنة الدخل ببعد التقبل، كما ارتبط متغير التعليم التسامح الاستقلال بالدخل ما يعني أن التعليم الدخل يلعبان دوراً فاعلاً في أساليب التنشئة الأسرية، توجد فروق دالة في المعاملة الوالدية للأبناء، حيث تفوقت الأمهات على الآباء في معظم أبعاد التنشئة الاجتماعية، تبين أن الأمهات أكثر تسامحاً وتقبلاً رفضاً وتشدداً من الآباء، بينما كان الآباء أكثر استقلالاً تأكيداً على التبعية).

اهتمت دراسة أحمد عبد الإله (2003) بأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اليمنيون تقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة على أعتاب مرحلة المراهقة "اليمن." تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية للأب الأم بصورة مستقلة تقبل الذات لديهم، الفروق في أساليب المعاملة الوالدية للأب الأم تبعاً لنوع الجنس. طبق الباحث مقياس تقبل الذات، مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء على عينة طبقية عشوائية قوامها (300) تلميذ تلميذة بالتساوي توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية تقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة على أعتاب مرحلة المراهقة، وجود علاقة طردية دالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في التشجيع، الاهتمام الزائد، المساواة، التقبل في كل من معاملة الأب الأم تقبل الذات لديهم، وجود فروق دالة إحصائياً بين مجالات أساليب المعاملة الوالدية لكل من معاملة الأب الأم تقبل الذات لديهم، لا توجد فورق جوهرية بين الذكور الإناث في أساليب المعاملة الوالدية لكل من الأب والأم).

كما عملت دراسة المبروك (2008) عن التحقق من علاقة مخاوف الأطفال بأساليب معاملة الوالدين(ليبيا). تهدف الدراسة إلى معرفة علاقة مخاوف الأطفال بأساليب المعاملة الوالدية، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء، مقياس مخاوف الأطفال على عينة من (200) تلميذ بالصف الخامس من التعليم الأساسي بشعبية طرابلس، توصلت الدراسة إلى (توجد فروق دالة بين الجنسين في المخاوف، عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية للأب الأم التسلط، التسامح، الديمقراطية، الحماية الزائدة الإهمال، التقبل الرفض، التقيد الاستقلال (، كذلك بين الأب الأم معاً في أسلوب) التسامح، الديمقراطية، الحماية الزائدة الإهمال، التقبل الرفض (بينما كان دالاً بين الجنسين في معاملة الأب الأم في أسلوب (الاستقلال التقيد التسلط، التسامح)، دالة في أسلوب (الديمقراطية والأوتوقراطية، الحماية الزائدة الإهمال، التقبل الرفض)، توجد

علاقة ارتباطيه بين أساليب المعاملة الوالدية (الاستقلال – التقيد) الخوف، بينما لا توجد علاقة بين أسلوب الأب الأم المتسم(بالاستقلال التسلط الديمقراطية التقبل الرفض الخوف) لعينة الذكور الإناث العينة الكلية، بينما كان دالاً عند أسلوب الديمقراطية الحماية الزائدة للأب الخوف كذلك أسلوب معاملة الأب الأم معاً.

دراسات اهتمت بأساليب المعاملة السلوك العدواني بعض المتغيرات الأخرى، حيث اهتمت دراسة بدر (2001) بأسلوب المعاملة الوالدية مفهوم الذات علاقة كل منهما بالسلوك العدواني (السعودية). قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة طبيعة علاقة إدراك القبول الرفض الوالدي بالسلوك العدواني. طبقت الباحثة استمارة القبول الرفض الوالدي، مقياس مفهوم الذات مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل على عينة مكونة من (174) طفلة من تلميذات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (توجد علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك البنات للرفض الوالدي من قبل الأب الأم السلوك العدواني لديهن، وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مفهوم الذات السلوك العدواني لدى البنات في المرحلة الابتدائية، وجد فروق دالة في مستوى السلوك العدواني بين البنات كبار السن صغار السن لصالح البنات كبار السن).

جاءت دراسة الحميدي (2004) بعنوان دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. تهدف الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني علاقته بأساليب المعاملة الوالدية. طبقت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها (834) طالباً طالبة بالصف الأول والثالث الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الطلاب الطالبات بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر باختلاف متغيرات الجنس الصف الدراسي الحالة الاجتماعية، زيادة السلوك العدواني لدى كل من الطلاب الطالبات بالمرحلة الإعدادية ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة الدية موجبة، ذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني.

اهتمت دراسة عفاف الخيتوني (2007) عن أساليب المعاملة الوالدية للطفل علاقتها بالسلوك العدواني لأطفال الشق الثاني لمرحلة التعليم الأساسي بمدينتي طرابلس وجنزور (ليبيا). تهدف الدراسة إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان تجاه أبنائهم علاقتها بالسلوك العدواني. استخدمت الباحثة مقياس السلوك العدواني ومقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة من (400) تلميذ وتلميذة تتراوح أعمارهم ما بين (12-15) سنة، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب الديمقراطية العدوان لكل من الجنسين، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب الاستقلال العدوان، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التسلط العدوان، شيوع السلوك العدواني بين الذكور أكثر من الإناث، وجود فروق في معاملة الذكور الإناث بين أسلوب التقبل العدوان، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين أسلوب التقبل العدوان لدى الإناث أقوى من الذكور، لا توجد فروق دالة بين أساليب المعاملة الوالدية في بعد (الديمقراطية، الاستقلال، التسلط، الحماية الزائدة العدوان) بين الجنسين.

عملت دراسة دودج زملاؤه (1990) لمعرفة مدى تأثير الاتجاهات العدائية على المراهقين العدوانيين، وهدفت الدراسة إلى مدى تأثير النشأة الاتجاهات الوالدية على أساليب السلوك العدواني المرتبط بالاتجاهات العدائية في النشأة لدى المراهقين ثم تطبيقها على عينة تكونت من (128) فرداً من الذكور تراوحت أعمارهم بين (19-13) سنة حيث طبق عليهم الأدوات التالية: - قياس RBPC الذي أعده كوى وبترسون (1978)، مقياسCTRSالذي أعده كونرز (1969). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الاتجاهات العدائية لدى المراهقين ترتبط بالجرائم العنيفة أو أساليب السلوك العدواني التي يمكن أن ترجع إلى نوعية الأساليب والاتجاهات غير السوية لدى النشأة (عمارة، 2008).

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أن أغلبها سعت إلى التعرف والكشف عن أساليب المعاملة الوالدية المنتهجة من طرف الوالدين وتأثيرها على سلوك أبناءهم سواء أطفال أو مراهقين وعلاقتها بظهور السلوك العدواني ،والانحراف وتقبل الذات ماعدا في دراسة فائزة البشتي(2003) هدفت إلى دراسة عالقة العوامل الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية بأساليب التنشئة الاجتماعية من خلال آراء الأبناء ومعاملة والديهم، ودراسة عبد الإله أحمد (2003)التي جاءت أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء و دراسة تعزيز الغالي (2003) والتي هدفت إلى معرفة أساليب التنشئة الاجتماعية للأمهات، واتفقت جميع الدراسات في المنهج المتمثل في المنهج الوصفي، على عينات منها أمهات أو أباء لمعرفة الأساليب التي يستعملونها في تنشئة أبناءهم، ومنهم مراهقين يدرسون بالمرحلة الإعدادية أو الأساسية لدراسة تأثير أساليب التنشئة الاجتماعية على ظهور السلوك العدواني لديهم وتم تطبيق عليهم مقاييس تناولت موضوع عالقة أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني كانت اغلب النتائج أنه يوجد عالقة ارتباطية دالة احصائيا بينها حيث أن الأساليب السلبية (الرفض، التسلط، التحكم، الإهمال، الرفض، التشدد ...) لها عالقة بظهور السلك العدواني لدى المراهقين ،كما أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق في الجنس لصالح الذكور في شيوع السلوك العدواني، ووجود فروق دالة في المعاملة الوالدية لصالح الأمهات على الآباء حيث تبين أن الأمهات ينتهجون الأساليب الإيجابية أكثر من الآباء .وتميزت الدراسة الحالية بأنها هدفت إلى التعرف على أثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني على عينة من المراهقين المتمدرسين بالطور الثانوي، وكذا تختلف عن الدراسات السابقة الطرح في المقاييس المطبقة حيث تم تطبيق مقياس أمبو للمعاملة الوالدية، ومقياس أرنولد باص ومارك بيري للسلوك العدواني. وفي دراسة مدى تأثير الأساليب السوية واللاسوية على ظهور السلوك العدواني سواء عدوان لفظي أو بدني أو سلوك الغضب، العداوة .وهذا ما دفعنا إلى إجراء هذه الدراسة محاولة ملامسة هذه الظاهرة تأثير المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي، مستخلصين أفكارا ومواقف من صميم الواقع من شأنها أن تنير المتدخلين وتساعدهم على بلورة خطط التدخل والوقاية للحد من هذه الظاهرة لنصل في النهاية إلى طرح التساؤلات التالية:

- هل تؤثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟

- هل تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟
- هل تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي؟

3. الفرضيات

1.3. تؤثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

2.3. لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

3.3. لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

4.3. لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

5.3. لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

6.3. تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

7.3. تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

8.3. تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

9.3. تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي

4. أهداف الدراسة

إن الهدف من الدراسة الحالية هو معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالطور الثانوي. معرفة تأثير أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي، تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلبية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالطور الثانوي.

5. أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الحالية في:

- ✓ أهمية دراسة الشريحة العمرية التي تناولها ألا هي المراهقين مشاكلهم.
- ✓ محاولة التعرف على تأثير المعاملة الوالدية على شخصية المراهق المتمدرس في الطور الثانوي وانعكاسها على شخصيته وعلى ظهور اضطراب السلوك العدواني لديه الذي يمثل الظاهرة محل الدراسة.
- ✓ لفت انتباه المختصين في هذا المجال إلى السلوك العدواني الأسباب الكامنة في مرحلة المراهقة.
- ✓ إفادة المهتمين والمختصين بالبحوث العملية بما توصلنا إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة وبالتالي فتح آفاق بحثية أخرى.

6. تحديد المفاهيم

1.6. المعاملة الوالدية

يعرفها يوسف عبد بأنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة، التي تجعلهم ينجحون في حياتهم وأعمالهم، يسعدون في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين (يوسف عبد الفتاح، 1990، ص.194).

تعرفها سهير أحمد كامل على أنها استمرارية أسلوب معين أ مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل تربيته يكون لها أثرها في تشكيل شخصيته هي تنقسم إلى نوعين هما: أساليب سوية وتشمل (الديمقراطية وتحقيق

الأمن النفسي) أساليب غير سوية تشمل (الحماية الزائدة، التسلط، الإهمال). (كامل أحمد سهير وشحاتة سليمان محمد،2002، ص ص.8-12).

وفي الدراسة الحالية تتمثل في الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس أساليب المعاملة الوالدية المعتمد في هذه الدراسة.

2.6. السلوك العدواني

يعرفه أحمد عزت انه شعور داخلي بالغضب الاستياء، يعبر عنه ظاهريا في صورة فعل أسلوك يقر به شخص أجماعة بقصد إيقاع الأذى بشخص أجماعة أخرى الذات الممتلكات، يأخذ العدوان صور العنف الجسمي متمثلا في (الضرب، التشاجر. كما يتخذ صور التدمير وإتلاف الأشياء) العدوان اللفظي متمثلا في (الكيد، التشهير، الفتنة، التهديد، الغمز، اللمز، النكتة اللاذعة والإيذاء النفسي) (عصام عبد اللطيف العقاد ،2001، ص.97).

ويعرفه جون كونج: بأنه الرغبة في إلحاق الأذى الجروح التدمير الإيذاء أي شيء آخر (رومان محمد ،1995، ص. 5).

في الدراسة الحالية يشير إلى ف الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ على مقياس السلوك العدواني المعتمد في هذه الدراسة.

7. الإجراءات المنهجية

1.7. منهج الدراسة

استجابة لموضوع الدراسة تم انتهاج المنهج الوصفي لكونه المنهج المناسب لطبيعة الموضوع، لمعرفة أثر المعاملة الوادية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهقين المتمدرسين بالسنة الأولى ثانوي.

2.7. عينة الدراسة

نظرا لكون المجتمع الأصلي صغيرا فقد تم اختيار جميع أفراد المجتمع كعينة بحث. حيث تم اختيار هذه العينة بالطريقة القصدية، تمثلت في طلبة السنة أولى ثانوي في مؤسسة " أبي بكر بالقايد" بدائرة تقرت وكان قوامها 60 تلميذ تلميذة.

الجدول 1: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والشعبة

الشعبة / الجنس	آداب	علوم	المجموع	النسبة المئوية
ذكور	10	15	25	41.66
إناث	20	15	35	58.33
المجموع	30	30	60	%100

من خلال الجدول1 نلاحظ أن عدد الذكور بالنسبة للعينة الاستطلاعية بلغ25 فيشعبتي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا جذع مشترك آداب أي بنسبة مئوية (41.66%)، بلغ عدد الإناث35 أي بنسبة مئوية (58.33%).

3.7. أدوات الدراسة

1.3.7. اختبار أمبو لأساليب المعاملة الوالدية

أعد هذا الاختبار السويدي Perris وأتباعه (1980) لقياس إدراك أساليب المعاملة الوالدية ذلك لدى كل من الأب وإلام على حدى. أطلق على هذا الاختبار اسم أمبو "EMBU" هي الحروف الأولى من اسمه " Egna Menne Av Barndoms Uppfostram " باللغة السويدية.

صدر لأول مرة باللغة السويدية متضمنا (81) عبارة يجاب عليها بطريقة التقدير الذاتي، حيث يقرر المفحوص ما إذا كانت العبارة تنطبق عليه أم لا، من خلال أربع اختيارات إجبارية تبدأ بعبارة "تنطبق على دائما" تنتهي بعبارة "لا تنطبق على أبدا"، يصحح الاختبار كما يلي: (تمنح (4) درجات إذا كانت الاجابة دائما، (3) درجات إذا كانت الاجابة ساعات، تمنح (2) درجات إذا كانت الاجابة قليلا جدا، تمنح (1) درجة إذا كانت الاجابة لا أبدا. يقيس هذا الاختبار أربعة عشرة (14) مقياسا مميزا لأساليب المعاملة الوالدية، محدّدا إلى أي حدّ يتسم أسلوب الأب الأم بهذه الصفات، وهذه المقاييس هي: الايذاء الوالدي، الحرمان الوالدي، العقاب، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، التسامح، العطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الأخوة، التدليل (Perris & al., 1980) (نقلا عن كشرود، 2003).

استخدم في هذه الدراسة الصورة المختصرة لاختبار أمبو EMBU المترجم إلى اللغة العربية والمكيف على البيئة الجزائرية من طرف كشرود (2003)، بحيث تم حساب الصدق الظاهري بعرض الاختبار على أساتذة محكمين من كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة ورقلة، حيث حصلت عبارات المقاييس على موافقة لا تقل عن مائة بالمائة من المحكمين الذين أكدوا أن الأساليب التي يقيسها الاختبار شائعة الاستخدام في البيئة الجزائرية، أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق الظاهري. تم حساب الصدق العاملي، بحيث أخضعت المقاييس الأربعة عشرة للتحليل العاملي بطريقة المكونات تدوير المحاور بطريقة Varimax، تبين من التحليل أن أساليب معاملة الآباء للأبناء تشعبت على ثلاث أبعاد هي: (الضبط مقابل التسامح، التوجيه نحو الأفضل، التدليل. كما يتبين أن أساليب معاملة الأمهات للأبناء قد تشعبت على بعدين هما (الضبط مقابل التسامح الدفء العاطفي مقابل الرفض). حيث يمثل الضبط الوالدي عامل رئيسي عام للمعاملة الوالدية، يشمل في أحد طرفيه كل العناصر السلوكية الضابطة القاهرة اتجاه المراهق، كما يشمل في الطرف الآخر على نوع من التساهل التسامح مع المراهق، قد تراوحت مقاييسه الفرعية بين (0.52) (0.79) بالنسبة للآباء بين (0.43) (0.85) بالنسبة للأمهات.

أما عن البعد الثاني المتمثل في التوجيه نحو الأفضل بالنسبة للآباء الدفء العاطفي بالنسبة للأمهات فيمكن اعتباره كذلك بعدا ثنائي القطب، يشمل من جهة على عناصر ايجابية في المعاملة الوالدية كالتشجيع التعاطف الوالدي، على عناصر سلبية كالرفض الحماية المفرطة، تراوحت قيم التشبع بين (0,68) و(0.81) للآباء (0.69) (0.60) للأمهات.

البعد الثالث الخاص بالآباء فقط المتمثل في التدليل فكان تشبعه مهم على مقياس التدليل إذ بلغ (0.92) (كشرود، 2003، ص 90).

وتم حساب الثبات عن طريق الاتساق الداخلي لمختلف المقاييس ذلك باستخدام معاملات ألفا كرونباخ، إذ يسمح هذا الأخير بتقدير الاتساق الداخلي لكل مقياس (Cortina,1993) كما أنه حساس لمجموعة من العوامل كعدد بنود المقياس (Peterson,1995). أوضحت النتائج أن معاملات ألفا للمقاييس الاربعة عشر قد تراوحت بين (0.25) (0.69) بالنسبة للآباء بين (0.23) (0.77) بالنسبة للأمهات، كما بلغ معامل ألفا لكل الاختبار (0.87) هي قيمة ذات دلالة مرتفعة، تؤكد لنا صلاحية الاختبار على العينة الجزائرية منه على عينة الدراسة.

أما فيما يتعلق بالدراسة الحالية تم التأكد من الخصائص السيكوميترية من خلال حساب الصدق الاتساق الداخلي للمقياس جاءت معاملات ارتباط المقياس ابعاده دالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 حيث تراوحت بين (0.52-0.84)، فقد أخذ الإيذاء الوالدي 0.71، الحرمان الوالدي 0.55، العقاب 0.64، الإذلال 0.52، الرفض 0.81، الحماية الزائدة 0.73، التدخل الزائد 0.57،التسامح 0.68، العطف الوالدي 0.79، التوجيه للأفضل 0.81 ،الإشعار بالذنب 0.59، التشجيع 0.69، تفضيل الإخوة 0.55، التدليل 0.61، ومنه يمكن اعتبار المقياس صادقا فيما يقيس ،تم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ألف كرونباخ حيث قدرة بـ (0.76)، وهي درجة مرتفعة، مما يؤكد أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

2.3.7. مقياس السلوك العدواني

أعد هذا المقياس كل من الباحثين "أرنولد باص" و"مارك بيري" عام 1992 قام بترجمته إلى العربية كل من معتز السيد عبد الله وصالح عبد الله أب عوادة (1992) معد لقياس 4 أبعاد من السلوك العدواني وهي العدوان البدني والعدوان اللفظي الغضب العداوة، يتكون هذا المقياس من 30 بند و5 بدائل.

يتم من خلاله الحصول على درجة السلوك العدواني من ذلك بجمع درجات المراهق لمختلف فقراته، تمثل بذلك أعلى درجة للمقياس ككل في 140 أدنى درجة فيه 28، قد تم تحديد ثالث مستويات للسلوك العدواني للمراهقين تكون على النحو التالي: (الذين يتحصلون على درجة تتراوح [56 -28]، تكون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المنخفض، أما إذا كانت تتراوح ما بين [77 -57] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المتوسط، أما إذا كانت تتراوح ما بين [140 -78] يكونون ضمن فئة ذوي السلوك العدواني المرتفع) (نقلا عن بولسنان، 2013).

وتم التأكد من الخصائص السيكوميترية من طرف الباحثان على البيئة السعودية، حيث تحقق عبد الله وأبو عبادة من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، حيث تم حساب صدق المحكمين بعد أن تمت ترجمة المقياس وتعريبه قدمه إلى مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك سعود بالرياض، للحكم على صلاحية البنود ومناسبتها لقياس أبعاد العدوان المفترض في ضوء تعريف محدد لكل بعد من الأبعاد الأربعة، وقد تعددت نسب الاتفاق بين المحكمين على صلاحية العبارات (90%)في جميع بنود المقاييس الثلاثين، و تم حساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة

الكلية المكونة، الفرعي من ناحية والدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مستوى (0.01)، وللتأكد من ثبات المقياس استخدم عبد الله وأبو عبادة (1955) أسلوب إعادة الاختبار بفاصل زمني مقداره تسعة أسابيع بين التطبيقين، حيث بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للسلوك العدواني (0.80) في حين بلغت قيمة معامل ثبات العدوان البدني(0.80) كذلك، بينما كانت قيمة معامل ثبات العدوان اللفظي (0.76) أما بعدي الغضب والعداوة فكان ثباتهما (0.72) الأمر الذي يؤكد على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات (الهزازي، 2022).

أما فيما يتعلق بالدراسة الحالية تم التأكد من الخصائص السيكومترية من خلال حساب صدق التميزي للمقياس حيث تستخدم هذه الطريقة في حساب الصدق من خلال قدرته على التمييز بين طرفي المقياس أي بين المجموعتين الدنيا والعليا، وهذه الطريقة تستخدم في حساب الصدق التكويني وصدق المحتوى، حيث قمنا بترتيب درجات افراد العينة تنازليا وأخذنا نسبة 27 % من طرفي التوزيع (100/ 53X27) وقمنا بحساب الفرق باختبار "ت " بين متوسطي المجموعتين. وجدنا أن قيمة (ت) تساوي (17.6.33) وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 مما يشير على أن المقياس قادر على التمييز بين طرفيه الاعلى والادنى مما يؤكد على صدق المقياس.

وتم حساب الاتساق الداخلي بحساب معامل الارتباط بين درجات الابعاد والدرجة الكلية للمقياس، وتبين ان معامل الارتباط مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0.01). حيث تراوحت قيمة معامل ارتباط بيرسون في مقياس السلوك العدواني في بعد العدوان البدني (0.729) وفي بعد العدوان اللفظي (0.594) وفي بعد الغضب (0.700) وفي بعد العداوة (0.463) وعليه نقول المقياس ذو صدق داخلي مرتفع والمقياس صادقا فيما يقيس.

وتم التأكد من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ، وتبين أن معامل الثبات المقياس قدر بـ (0.899) و هي درجة مرتفعة مما يؤكد أن المقياس ثابت، وجاء معامل ألفا كرونباخ للأبعاد: معامل العدوان البدني (0.813) ومعامل العدواني اللفظي (0. 595) ومعامل الغضب (0.735) ومعامل العداوة (0.698) وهي درجات مقبولة، مما يؤكد أن أبعاد المقياس على درجة عالية من الثبات.

4.7. المعالجة الإحصائية

تم الاعتماد في معالجة بيانات الدراسة الحالية على أساليب احصائية لاختبار فرضيات الدراسة، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لوصف المتغيرات وتحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من نتائج الفرضيات التسعة.

8. عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى بأنه: تؤثر المعاملة الوالدية على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

وقبل عرض نتيجة الانحدار، نعرض نتائج التوزيع الطبيعي للبيانات لدرجات مقاييس الدراسة وكذلك المتوسطات الحسابية لكل محاور المقاييس.

التوزيع الطبيعي للبيانات: تم اختبار اعتدالية توزيع البيانات بتطبيق اختبار shapiro -wilk فكانت قيمة الاختبار (0.984) عند مستوى الدلالة (0.593) وهي أكبر من 0.05 بالنسبة لمقياس المعاملة الوالدية. كما جاءت قيمة الاختبار (0.977) عند مستوى الدلالة (0.302) وهي أكبر من 0.05 في مقياس السلوك العدواني وبالتالي تتحقق الفرضية البيانات المتعلقة بالأوزان تخضع للتوزيع الطبيعي.

الجدول 2: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الإيذاء الجسدي	6.750	2.588	منخفض
الحرمان	7.550	2.848	منخفض
القسوة	5.583	3.832	منخفض
الإذلال	4.450	2.896	منخفض
الرفض	5.700	2.388	منخفض
الحماية الزائدة	9.220	3.755	منخفض
التدخل الزائد	7.750	2.995	منخفض
التسامح	9.383	2.450	منخفض
التعاطف الوالدي	10.678	3.104	مرتفع
التوجيه للأفضل	11.583	2.566	مرتفع
التشجيع	10.133	3.170	مرتفع
تفضيل الإخوة(النبذ)	11.000	3.690	مرتفع
التدليل	6.183	3.280	منخفض
المعاملة الوالدية	139.750	29.488	مرتفع

الجدول 3: المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس.

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
العدوان البدني	23.133	8.152	مرتفع
العدوان اللفظي	17.533	4.589	منخفض

الغضب	22.533	6.266	مرتفع
العداوة	25.0333	6.158	مرتفع
السلوك العدواني	118.733	26.350	مرتفع

الجدول 4: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق تاثير المعاملة الوالدية على السلوك العدواني

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
-0.24	0.06	0.04	غير دال

من خلال الجدول 4، يظهر أن معامل الانحدار قد بلغ (0.24-) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية والسلوك العدواني قد بلغ (0.06) وهي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ: (0.04) هي قيمة منخفضة وغير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية) تفسر فقط 06% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (السلوك العدواني) والباقي (94%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق لا يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية تؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي. هذا ما يتفق مع دراسة الشيخ محمد حميدة (2010) بعنوان أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي بالخرطوم التي تؤكد إنه توجد علاقة سالبة ودالة إحصائيا بين أسلوب تقيد الأم والسلوك العدواني المباشر، والعدوان اللفظي، المجموع الكلي لمقياس السلوك العدواني.

2.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية الجزئية الثانية بأنه: لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 5: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتاثير المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور العدوان اللفظي

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
-0.40	0.16	0.10	0.05

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ(0.40-) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية الإيجابية العدوان اللفظي قد بلغ(0.16) هي قيمة متوسطة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ(0.10) هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.05. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية الإيجابية) تفسر 16% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العدوان اللفظي) والباقي (84%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) تؤثر بنسبة 95% على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 6: المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور العدوان اللفظي

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الاحصائية
التسامح	0.19	غير دال
التعاطف الوالدي	0.34	0.05
التوجيه للأفضل	-0.22	غير دال
التشجيع	-0.01	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معاملات الانحدار المتعلقة بالتسامح التوجيه للأفضل التشجيع قد كانت غير دالة احصائياً ومنه لا يمكننا القول بأن التسامح التوجيه للأفضل التشجيع تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالتعاطف الوالدي قد بلغت (0.34) هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.05 منه يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 95% بأن التعاطف الوالدي يسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي بنسبة 34%. حيث اتفقت مع دراسة حسن الغرباوي (1998) بعنوان المعاملة الوالدية علاقتها بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة الإعدادية هدفت الدراسة لتحديد أساليب المعاملة الوالدية التي تؤدي إلى زيادة السلوك العدواني. تكونت عينة الدراسة من (413) تلميذاً تلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (11–15) سنة استعانة الباحثة بالأدوات التالية: -مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، استمارة تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي مقياس العدوانية. قد أسفرت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معاملة الآباء التي تتسم بالتقبل التسامح المبالغة في الرعاية أساليب معاملة الأمهات التي تتسم بالتقبل الاستقلالية بين مستوى العدوانية لدى الأبناء من الجنسين.

3.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية الجزئية الثالثة بأنه: لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 7: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور العدوان البدني

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.17	0.03	-0.04	غير دال

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ (0.17) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية الإيجابية العدوان البدني قد بلغ (0.03) هي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ(-0.04).

هي قيمة غير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية الإيجابية) تفسر فقط 3% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العدوان البدني) الباقي (97%) يرجع إلى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

4.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة

تنص الفرضية الجزئية الرابعة بأنه: لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 8: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور الغضب

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.24	0.06	-0.01	غير دال

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ (0.24) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية الإيجابية الغضب قد بلغ (0.06) هي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ (0.01-) هي قيمة غير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية الإيجابية) تفسر فقط 6% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (الغضب) الباقي (94%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

5.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة

تنص الفرضية الجزئية الخامسة أنه: لا تؤثر المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 9: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية الإيجابية على ظهور العداوة

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.30	0.09	0.02	غير دال

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ (0.30) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية الإيجابية العداوة قد بلغ (0.09) هي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ(0.02-) هي قيمة

غير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية الإيجابية) يفسر فقط 9% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العداوة) الباقي (91%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

6.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السادسة

تنص الفرضية الجزئية السادسة بأنه: تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 10: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور العدوان اللفظي

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.63	0.40	0.27	0.01

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ (0.63) في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية السلبية العدوان اللفظي قد بلغ (0.40) هي قيمة مرتفعة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ(0.27) هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.01. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية السلبية) تفسر 40% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العدوان اللفظي) الباقي (60%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 99% بأن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 11: المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور العدوان اللفظي

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الاحصائية
الايذاء الجسدي	0.28	غير دال
الحرمان	0.14	غير دال
القسوة	-0.74	0.01
الاذلال	-0.24	غير دال
الرفض	0.13	غير دال
الحماية الزائدة	-0.26	غير دال
التدخل الزائد	0.15	غير دال
الاشعار بالذنب	0.06	غير دال
تفضيل الاخوة	0.02	غير دال
التدليل	0.14	غير دال

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معاملات الانحدار المتعلقة بالإيذاء الجسدي، الحرمان، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب قد كانت غير دالة احصائياً منه يمكننا القول بأن هذه الأبعاد تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي. كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالقسوة قد بلغت: 0.74- وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.01 منه يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 99% بأن القسوة تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي بنسبة 74%.

كما أكد ذلك دودج زملاؤه (1990) في دراسة بعنوان مدى تأثير الاتجاهات العدائية على المراهقين العدوانيين، هدفت الدراسة إلى مدى تأثير النشأة والاتجاهات الوالدية على أساليب السلوك العدواني المرتبط بالاتجاهات العدائية في النشأة لدى المراهقين ثم تطبيقها على عينة تكونت من (128) فرداً من الذكور تراوحت أعمارهم بين(19-13سنة)حيث طبق عليهم الأدوات التالية:-مقياسRevised Behavior Problem Checklist (RBPC) الذي أعده Peterson وQuay (1978).مقياس (CTRS) الذي أعده Conners (1969).قد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الاتجاهات العدائية لدى المراهقين ترتبط بالجرائم العنيفة أساليب السلوك العدواني التي يمكن أن ترجع إلى نوعية الأساليب الاتجاهات غير السوية لدى النشأة(نقلا عن عمارة، 2008).

7.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية السابعة

تنص الفرضية الجزئية السابعة بأنه: تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 12: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور العدوان البدني

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.49	0.24	0.08	غير دال

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ: 0.49 في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية السلبية والعدوان البدني قد بلغ: 0.24 هي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ: 0.08 هي قيمة غير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية السلبية) يفسر 24% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العدوان البدني) الباقي (76%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

8.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثامنة

تنص الفرضية الجزئية الثامنة بأنه: تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 13: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور الغضب

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.44	0.20	0.03	غير دال

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ: 0.44 في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية السلبية والغضب قد بلغ: 0.20 هي قيمة منخفضة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ: 0.03 هي قيمة غير دالة احصائياً. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية السلبية) يفسر 20% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (الغضب) الباقي (80%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول بأن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

9.8. عرض ومناقشة نتائج الفرضية التاسعة

تنص الفرضية الجزئية التاسعة بأنه: تؤثر المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 14: القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور العداوة

معامل الانحدار	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الدلالة الاحصائية
0.60	0.37	0.24	0.01

من خلال هذا الجدول نجد أن معامل الانحدار قد بلغ: 0.60 في حين أن معامل التحديد الذي يعبر عن حجم التباين المشترك بين المعاملة الوالدية السلبية والعداوة قد بلغ: 0.37 هي قيمة مرتفعة. كما نلاحظ أيضا من خلال الجدول أن معامل التحديد المعدل الذي يعكس حجم التباين المشترك لنموذج الانحدار على مستوى المجتمع الاحصائي الذي اختيرت منه العينة قد قدر بـ: 0.24 هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.01. هذا يعني أن المتغير المنبئ (المعاملة الوالدية السلبية) تفسر 37% من التغيرات التي تحدث في المتغير المحك (العداوة) الباقي (63%) يرجع الى عوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

في ضوء ما سبق يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 99% بأن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

الجدول 15: المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار البسيط المتعلق بتأثير المعاملة الوالدية السلبية على ظهور العداوة

معاملات الانحدار	قيمة معاملات الانحدار	مستوى الدلالة الاحصائية
الايذاء الجسدي	0.36	غير دال
الحرمان	0.16	غير دال
القسوة	-0.55	0.01
الاذلال	-0.27	غير دال
الرفض	-0.10	غير دال
الحماية الزائدة	0.26	غير دال
التدخل الزائد	0.01	غير دال
الاشعار بالذنب	-0.14	غير دال
تفضيل الاخوة	-0.29	غير دال
التدليل	0.31	0.05

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معاملات الانحدار المتعلقة بالإيذاء الجسدي، الحرمان، الإذلال الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الإخوة، قد كانت غير دالة احصائياً ومنه يمكننا القول بأن هذه الأبعاد تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي. كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالقسوة قد بلغت: 0.55- هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.01 منه يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 99% بأن القسوة تسهم في التنبؤ بظهور العداوة بنسبة 55%. كما نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الانحدار المتعلق بالتدليل قد بلغت: 0.31 هي قيمة دالة احصائياً عند مستوى 0.05 منه.

يمكننا القول إننا متأكدون بنسبة 95% بأن التدليل يسهم في التنبؤ بظهور العداوة بنسبة 31%. كما يمكن القول إن عامل القسوة أكثر تأثيراً في ظهور العداوة من عامل التدليل وذلك بالنظر الى حجم معاملا الانحدار والدلالة الإحصائية لكل منهما.

تتفق الفرضيات (6-8-9) مع دراسة الحميدي (2003) بعنوان دراسة للسلوك العدواني علاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. تهدف الدراسة إلى التعرف على السلوك العدواني علاقته بأساليب المعاملة الوالدية. طبقت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة قوامها (834) طالباً طالبة بالصف الأول الثالث الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة.توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: اختلاف أساليب المعاملة الوالدية لدى كل من الطلاب الطالبات بالمرحلة الإعدادية بدولة قطر باختلاف متغيرات الجنس الصف الدراسي الحالة الاجتماعية، زيادة السلوك العدواني لدى كل من الطلاب الطالبات بالمرحلة الإعدادية ممن يخبرون أساليب معاملة والدية سالبة عن نظرائهم ممن يخبرون أساليب معاملة والدية موجبة ذلك في بعض أبعاد مقياس السلوك العدواني، دراسة فائقة بدر (2001) بعنوان أسلوب المعاملة

الوالدية ومفهوم الذات علاقة كل منهما بالسلوك العدواني منهما بالسلوك العدواني(السعودية) .حيث قامت الباحثة بهذه الدراسة لمعرفة طبيعة علاقة إدراك القبول الرفض الوالدي بالسلوك العدواني إذا يعتبر الرفض الوالدي من الأساليب السلبية في التنشئة الاجتماعية يشمل النبذ التحقير الإهانة يشمل الإساءة اللفظية، قد يعود العدوان اللفظي العداوة الغضب إلى التعرض إلى الإساءة اللفظية من طرفه والديه. وكذا هذا ما يتفق مع دراسة معتوق سهام بعنوان إساءة المعاملة الوالدية علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ خامسة ابتدائي 2012 (بالمسيلة) التي أوضحت وجود علاقة بين ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال إساءة المعاملة الوالدية المتمثلة في (الإساءة اللفظية، والحرمان، الإهمال) حيث أن تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلبية بالغ جدا على الطفل يمتد إلى مرحلة المراهقة الرشد يدفع للعدوان نحو الذات نحو الآخرين بالتالي في مرحلة التعليم الثانوي يلجأ للعدوان ضد أقرانه بالثانوية.

9.خاتمة

أعدت الدراسة الحالية بصدد كشف عن تأثير أساليب المعاملة الوالدية السلوك العدواني لدى طلبة سنة أولى ثانوي بثانوية أبي بكر بالقايد مع إلقاء الضوء على مدى تأثير الأساليب السوية واللاسوية على ظهور السلوك العدواني والذي يتجلى هذا السلوك في كل من :(العدوان اللفظي، العدوان البدني، الغضب، العداوة). فبعد عرضنا للنتائج المتوصل إليها تحليلها ذلك من خلال نفي أتأكيد فرضيات الدراسة تم تفسير هذه النتائج مناقشتها بالاعتماد على المعطيات النظرية مختلف الدراسات المنجزة من طرف الباحثين التي لها صلة بالموضوع، كذا ما تم الحصول عليه من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في إطار هذه الدراسة .

لقد توصلنا في دراستنا هذه إلى استخلاص جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

أن المعاملة الوالدية لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي. حيث أن التسامح التوجيه للأفضل التشجيع لا تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي. التعاطف الوالدي يسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي بنسبة 34.%

أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية الإيجابية (التسامح، التعاطف الوالدي، التوجيه للأفضل، التشجيع) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان اللفظي) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

أن المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العدوان البدني) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) لا تؤثر على ظهور السلوك العدواني (الغضب) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

المعاملة الوالدية السلبية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، تفضيل الإخوة، التدليل، الإشعار بالذنب) تؤثر على ظهور السلوك العدواني (العداوة) لدى المراهق المتمدرس في الطور الثانوي.

نستنتج بأن الإيذاء الجسدي، الحرمان، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التدخل الزائد، الإشعار بالذنب، تفضيل الإخوة تسهم في التنبؤ بظهور العدوان اللفظي، عامل القسوة أكثر تأثيراً في ظهور العداوة من عامل التدليل.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ميدانية تم تقديم بعض الاقتراحات التوصيات للاستفادة من نتائج هذا البحث، تتمثل هذه الاقتراحات التوصيات فيما يلي:

مساعدة الوالدين فهم حاجات الطفل المراهق مطالب النمو المختلفة من خلال معرفتهما بأهمية المرحلة العمرية التي يمر بها خصائص مظاهر النمو المختلفة.

بث الوعي الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية من خلال وسائل الإعلام المختلفة عبر برامج متخصصة.

ضرورة معاملة الوالدين الأبناء بتوافر الحرية في المعاملة تضاءل العقاب التشجيع المستمر لتفادي السلوكيات العدوانية تجاه الذات تجاه الآخرين.

إنشاء جمعيات إرشادية من طرف المختصين تنظيم ندوات محاضرات لإرشاد الآباء الأمهات بأفضل أساليب المعاملة الوالدية اتجاه المراهقين التي تساعدهم على بناء شخصية سوية.

ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء الوقوف إلى جانبهم مساعدتهم دعمهم توفير كل الأساليب الإيجابية لتفادي العدوانية تجاه الذات تجاه الآخرين.

توعية الوالدين بمخاطر العقاب البدني البعد عن تحقير الأبناء السخرية من إمكاناتهم قراراتهم المقارنة بينهم بين إخوانهم أزملائهم مما له الأثر في تنمية العدوانية لديهم.

المراجع

أحمد عبد الإله على البداء. (2003). *أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء اليمنيون وتقبل الذات لديهم في نهاية مرحلة الطفولة وعلى أعتاب مرحلة المراهقة*. [رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس. جامعة عين شمس] http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=3285

البشتي، فائزة. (2003). *علاقة العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية بأساليب التنشئة الأسرية (دراسة تطبيقية لمدينة الزاوية وضواحيها)*. [رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس. جامعة السابع من إبريل].

الحميدي، فاطمة حمد مبارك. (2004). دراسة للسلوك العدواني وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بدولة قطر. *مجلة مركز البحوث التربوية*. 13 (25). 261-271. https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/8382/050425-0010-fulltext.pdf?sequence=4&isAllowed=y

الخيتوني، عفاف .(2007) *أساليب المعاملة الوالدية للطفل وعلاقته بالسلوك العدواني لأطفال الشق الثاني للمرحلة التعليم الاساسي بمدينة طرابلس وجنزور.[رسالة ماجستير في علم النفس غير منشورة*. مدرسة العلوم الإنسانية أكاديمية الدارسات العليا. طرابلس].

الشيخ، محمد حميدة. (2010). *أساليب المعاملة الوالدية للطفل وعلاقتها بالسلوك العدواني لأطفال الشق الثاني لمرحلة التعليم* الأساسي بشعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية. *[أطروحة* دكتوراه الفلسفة في علم النفس. ليبيا] http://api.uofk.edu:8080/api/core/bitstreams/d9b6aebb-ccdd-4062-98f6-18dab2361145/content

الغالي، تعزيز. (2003). *بعض أساليب الأمهات في التنشئة الاجتماعية عند الطفل بمدينة زوارة (النقاط الخمس)*. [رسالة ماجستير غير منشورة. علم النفس، جامعة الفاتح].

الغرباوي، مي حسن. (1998). *المعاملة الوالدية وعلاقته بالعدوانية لدى الأبناء من الجنسين في المرحلة العمرية 11- 15 سنة*. [رسالة ماجستير، غير منشورة في علم النفس. عين شمس].

المبروك، هدى. (2008). *علاقة مخاوف الأطفال بأساليب المعاملة الوالدية*. [رسالة ماجستير غير منشورة علم النفس. مدرسة العلوم الإنسانية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس].

الهزازي، محمد بن يحي.(2022) . العلاقة بين الأليكسثيميا والسلوك العدواني لدى مرتادي مجمع إرادة والصحة النفسية بمدينة جدة . *مجلة العلوم التربوية والنفسية،47(06).123-137* . doi: https://doi.org/10.26389/AJSRP.H070322

أوشيخ، نورة. (2020). سوء المعاملة الوالدية وأثرها في ظهور التناذرات النفسية الصدمية عند المراهق دراسة ميدانية لستة مراهقين ضحايا سوء المعاملة الوالدية منذ الطفولة. *مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف*، 4(1)، 69-84. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/704/4/1/135613

بدر، فائقة. (2001). أسلوب المعاملة الوالدية مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات مرحلة الابتدائي، *مجلة دراسات*. 38. https://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdfnya/kutubpdfcafe-rsael-ts0kShf.pdf

بولسنان، فريدة. .(2013) *فاعلية برنامج علاجي أسري بنائي في تخفيض من السلوك العدواني لدى الحدث الجانح وأثر ذلك على كل من أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى والديهم [أطروحة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي*، جامعة باتنة. الجزائر]. doi: http://theses.univ-batna.dz/index.php/component/docman/doc_details/4395

رومان، محمد. (1995). السلوك العدواني عند الطفل. *المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية*- المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية.01 (01). 4-13. https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/3/1/1/532

عبد الفتاح، محمد يوسف. (1990). *الفروق بين الجنسين في الاتجاهات الوالدية. بحث مقدم للمؤتمر الرابع لعلم النفس بالقاهرة* .25 - 27 يناير. الجمعية المصرية للدراسات النفسية وجامعة عين شمس - كلية الآداب.

عصام عبد اللطيف العقاد. (2001). *سيكولوجية العدوانية وترويضها*. دار غريب. مصر. https://www.dopdfwn.com/cacnretra/scgdfnya/kutubpdfcafe-THR5.pdf

عمارة، محمد علي .(2008) .*برامج علاجية لخفض مستوى السلوك العدواني* .الإسكندرية: دار الفتح.

كامل أحمد، سهير وشحاته، سليمان محمد. (2002). *تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية. مركز الإسكندرية للكتاب.

كشرود، هدى. (2003). *دراسة العلاقة بين المعاملة الوالدية والاكتئاب واستراتيجيات الكوبين في إطار نموذج القابلية للتأثر*. [أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر. الجزائر].

مرشد، ناجي عبد العظيم سعيد. (2006). تعديل *السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة: دليل للآباء والأمهات*. (ط1). علم النفس. مكتبة زهراء الشرق. مصر.

Cortina, J.M. (1993). What is coefficient alpha? An examination of theory and application. *Journal of Applied Psychology*. 78, 1, 98 – 104. https://www.psycholosphere.com/what%20is%20coefficient%20alpha%20by%20Cortina.pdf

Peterson, R.A. A. (1995). *Une - méta analyse du coefficient alpha de cronbach*. Recherche et Applications en Marketing, 10 (2), 75 -88 .https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/076737019501000204